.

و قد قال حذيفة رضي ا عنه فى الحديث الصحيح الذي رواه مسلم (إنه ركع نحوا من قيامه يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربي العظيم (و ذكر أنه (سجد نحوا من قيامه يقول فى سجوده رب اغفر لي رب اغفر لي (.

وقد صرح فى الحديث الصحيح (أنه أطال الركوع و السجود بقدر البقرة و النساء و آل عمران (فإنه قام بهذه السور كلها و ذكر (أنه كان يقول سبحان ربى العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى و سبحان ربي الأعلى (.

فعلم أنه أراد بتثنية اللفظ جنس التعداد و التكرار لا الاقتصار على مرتين فان (الاثنين (أول العدد الكثير فذكر أول الأعداد يعنى أنه عدد هذا اللفظ لم يقتصر على مرة احدة فالتثنية التعديد و التعديد يكون للأقسام المختلفة .

وليس في القرآن تكرار محض بل لابد من فوائد في كل خطاب (المتشابه (فى النطائر المتماثلة و (المثاني (فى الأنواع و تكون التثنية فى المتشابه أي هذا المعنى قد ثنى فى القرآن لفوائد أخر